

لسان العرب

(لعا) قال الليث يقال كلبة لَعْوَةٌ وذئبة لَعْوَةٌ وامرأة لَعْوَةٌ يعني بكل ذلك الحريصة التي تقاتل على ما يؤكل والجمع اللّاعواتُ واللّاعاء واللّاعوةُ واللّاعاةُ الكلبة وجمعها لَعَاءٌ عن كراع وقيل اللّاعوةُ واللّاعاةُ الكلبة من غير أن يخصوا بها الشّرهة الحريصة والجمع كالجمع ويقال في المثل أَجْوَعُ من لَعْوَةٍ أَيْ كلبه واللّاعوةُ السيء الخُلُقُ واللّاعوةُ والفَسَلُ واللّاعوةُ واللّاعا الشّره الحريص رجل لَعْوٌ ولَعَاءٌ منقوص وهو الشّره الحريص والأُنثى بالهاء وكذلك هما من الكلاب والذئاب أنشد ثعلب لو كُنْتَ كلبَ قَنَيمٍ كُنْتَ ذا جُدَدٍ تَكُونُ أُرْبَتُهُ في آخِرِ المَرَسِ لَعْوًا حَرِيصًا يَقُولُ القانِمانِ له قُبِّحَتْ ذا أَنْفٍ وَجَهٍ حَقٌّ مُبْتَدِئِيسِ اللَّفْظِ لِلْكَلبِ والمعنى لرجل هجاه وإنما دَعَا عليه القانِمانِ فقالا له قُبِّحَتْ ذا أَنْفٍ وَجَهٍ لِأَنَّهُ لا يَصِيدُ قال ابن بري شاهد اللّاعوةِ قول الراجز فَلَا تَكُونَنَّ رَكِيكًا ثَيِّبًا لَعْوًا متى رَأَيْتَهُ تَقَهَّسَ لا وقال آخر كلابٍ على الزَّادِ يَبْذِي البَهْلَ مَصْدَقُهُ لَعْوٌ يُعَادِيكَ في شَدِّهِ وَتَبْسِيلِ .

(* قوله « كلب إلخ » ضبط بالجر في الأصل هنا ووقع ضبطه بالرفع في بهل) .

واللّاعوةُ واللّاعوةُ السواد حول حلمة الثدي الأخيرة عن كراع وبها سمي ذو لَعْوَةٍ قَيْلٌ من أَقْبَالِ حِمْيَرَ أُراه للّاعوة كانت في ثديه ابن الأعرابي اللّاعوةُ لَعِ الرُّغْناء وهو السواد الذي على الثدي وهو اللطخة وتَلَعَّى العسلُ ونحوه تَعَقَّسَدُ واللاعي الذي يُفزعهُ أَدْنَى شَيْءٍ عن ابن الأعرابي وأنشد أُراه لأبي وجزة لاعٍ يَكادُ خَفِيَّ الزَّجْرِ يُفْرِطُهُ مُسْتَرِيحٍ لِسُرَى المَوِّمَةِ هَيَّجَ يُفْرِطُهُ يَمْلؤهُ رَوْعًا حتى يذهب به وما بالدار لاعي قَرَوٍ أَيْ ما بها أَحَدٌ والقَرَوُ الإِناء الصغير أَيْ ما بها مَنْ يَلْحَسُ عُسًّا معناه ما بها أَحَدٌ وحكى ابن بري عن أبي عُمر الزاهد أَن القَرَوُ مِيلَغَةُ الكلب ويقال خرجنا نَتَلَعَّى أَيْ نَأْخُذُ اللّاعِ وهو أَوَّلُ النَّبْتِ وفي التهذيب أَيْ نُصِيبُ اللّاعَةَ من بِقُولِ الرِّبِيعِ قال الجوهري أَصله نَتَلَعَّى فَكَرِهُوا ثَلَاثَ عَيْنَاتٍ فَأَبْدَلُوا ياءَ وَأَلْعَتِ الأَرْضُ أَخْرَجَتِ اللّاعِ قال ابن بري يقال أَلْعَتِ الأَرْضُ وَأَلْعَتِ على إِبدالِ العَيْنِ الأَخيرةِ ياءَ واللاعي الخاشي وقال ابن الأعرابي في قول الشاعر داوِيَةَ شَتَّتْ على اللاعي السَّلِيعُ وَإِنما النَّوْمُ بها مِثْلُ الرُّضْعِ قال الأَصمعي اللاعي من اللّاعِ وَوَعَى قال الأزهري كأنه أَراد اللّاعِ فقلب وهو ذو اللّاعِ والرُّضْعُ مِصَّةٌ بعد مِصَّةٍ أبو سعيد يقال هو يَلْعَى به وَيَلْغَى به أَيْ

يتولع به ابن الأعرابي الأَلْعَاءُ السُّلَامِيَّاتُ قال الأزهري في هذه الترجمة وأَعْلَاءُ
الناس الطُّوال من الناس ولَعَاءٌ كلمة يُدْعَى بها للعائر معناها الارتفاع قال الأَعشى
بِذَاتِ لَوْثٍ عَفَرَ نَاةٍ إِذَا عَثَّرَتْ فَالتَّعْسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَاءُ
أَبُو زَيْدٍ إِذَا دُعِيَ للعائر بَأَنْ يَنْتَعِشَ قِيلَ لَعَاءٌ لَكَ عَالِيًا ومثله دَعَّ دَعَّ قال
أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ دَعَائِهِمْ لَا لَعَاءٌ لِفُلَانٍ أَيْ لَا أَقَامَهُ □ والعرب تدعو على العائر من
الدُّوَابِّ إِذَا كَانَ جَوَادًا بالتَّعْسُ فتقول تَعْسًا لَهُ وَإِنْ كَانَ بَلِيدًا كَانَ دَعَاؤُهُمْ لَهُ
إِذَا عَثَّرَ لَعَاءٌ لَكَ وهو معنى قول الأَعشى فالتعس أدنى لها من أَنْ أَقُولَ لَعَاءُ قال ابن
سيده وَإِنَّمَا حَمَلْنَا هَذِينَ .

(* قوله « وَإِنَّمَا حَمَلْنَا هَذِينَ إِخ » اسم الإشارة في كلام ابن سيده راجع إلى لاعي قرو
وإلى لعاء لك كما يعلم بمراجعته) على الواو لأننا قد وجدنا في هذه المادة لعو ولم نجد
لعي ولَعْوَةً قوم من العرب ولَعْوَةٌ الجوع حِدْسٌ ته